

بحار الأنوار

[327] معي إلها ؟ (1) اين المتكبرون ؟ ونحوهما ، (2) ثم يبعث الخلق. قال عبيد بن

زرارة: فقلت: إن هذا الامر كله كائن ؟ طولت ذلك ! فقال: أرايت ما كان هل علمت به ؟
فقلت: لا، قال: فكذلك هذا. " ص 584 - 585 " ين: ابن أبي عمير مثله. 4 - كتاب زيد
النرسي: عنه، عن عبيد بن زرارة، عنه عليه السلام مثله إلى قوله: ومثل ما أمات أهل الارض
والسما والنيا والسما الثانية والسما الثالثة وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السما
الرابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السما الدنيا والسما
الثانية والسما الثالثة والسما الرابعة و أضعاف ذلك، ثم أمات أهل السما الخامسة ثم
لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السما الدنيا والثانية والثالثة
والرابعة والخامسة وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السما السادسة ثم لبث مثل ما خلق الخلق
ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السما الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة
والسادسة و أضعاف ذلك، ثم أمات أهل السما السابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما
أمات أهل الارض وأهل السماوات إلى السما السابعة وأضعاف ذلك، ثم أمات ميكائيل. - وساق
الحديث إلى قوله: أين المتكبرون ؟ ونحو هذا - ثم يلبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله
وأضعاف ذلك، ثم يبعث الخلق أو ينفخ في الصور. قال عبيد بن زرارة: قلت: هذا الامر كائن ؟
طولت ذلك ! فقال: أرايت ما كان قبل أن يخلق الخلق أطول أو ذا ؟ قال: قلت: ذا، قال: فهل
علمت به ؟ قال: قلت: لا، قال: فكذلك هذا. بيان: كأن المراد بقول الراوي: " ذا " الإشارة
إلى الزمان قبل خلق الخلق لانه غير متناه، وإن كان مراده هذه الازمنة لم ينبهه عليه
السلام على خطائه وأجاب بوجه آخر رفع استبعاده، وظاهره أنهم لا يحسون بتلك الازمنة
الطويلة إما لانعدامهم بالمرّة كما سيأتي أو لكونهم منعمين لا يضرهم طول الازمنة والاول
أظهر، ثم إنه ينافي طواهر الآيات والخبار الدالة على أن موت أهل السموات بالفخة دفعة،
ويمكن التوفيق بينهما _____ (1) في المصدر: إلها
آخر. م (2) في المصدر: ونحوهم. م _____